بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي
هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومنّ علينا بارساله
الينا اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله عبده ورسوله
محمد صلى الله عليه وسلم فمحا به عبادة الاوثان واكرمه صلى الله عليه وسلم
بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الجن والانس
باجمعهم وافحم بها جميع اهل الزيغ والطغيان وجعله ربيعا لقلوب اهل
البصائر والعرفان لا يخلق عن كثرة الترداد وتغاير الاحيان ويسره للذكر
حتى استظهره صغار الولدان وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه
والحدثان فهو محفوظ بحمد الله ما اختلف الملوان ووفق للاعتناء بعلومه
من اصطفاه من اهل الحذق والاتقان فجمعوا فيها من كل ما ينشرح
له صدور اهل الايقان احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى خصوصا
على نعمة الايمان واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وسائر المسلمين
بالرضوان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة محصلة للغفران منقذة صاحبها من النيران موصلة له الى
سكنى الجنان اما بعد فان الله سبحانه وتعالى منّ على هذه الامة زادها
الله شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وارسل اليها محمدا خير الانام
عليه منه افضل الصلوات والبركات والسلام واكرمها بكتابه افضل الكلام وجمع فيه
سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين والمواعظ والامثال والآداب وضروب

الاحكام

٣

الاحكام والحجج القاطعات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته وغير
ذلك مما جاءت به رسله صلواته وسلامه عليهم الدامغات لاهل الالحاد
الضلال الطغام وضاعف الاجر في تلاوته وامرنا بالاعتناء به والاعظام
وملازمة الآداب معه وبذل الوسع في الاحترام وقد صنف في فضل
تلاوته جماعات من الاماثل والاعلام كتبا معروفة عند اولي النهى والاعلام
لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها فصار لا ينتفع بها
الا الافراد من اولي الافهام ورايت اهل بلدتنا دمشق حماها الله وصانها
وسائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلما
وتعليما وعرضا ودراسة في جماعات وفرادى مجتهدين في ذلك بالليالي
والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات مريدين به
وجه ذي الجلال والاكرام فدعاني ذلك الى جمع مختصر في آداب حملته
واوصاف حفاظه وطلبته فقد اوجب الله تعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان
آداب حملته وطلابه وارشادهم اليها وتنبيههم عليها واوثر فيه الاختصار
واحاذر التطويل والاكثار واقتصر من كل باب على طرف من اطرافه
وارمز من كل ضرب من آدابه الى بعض اصنافه فلذلك اذكر ما
اذكره بحذف الاسانيد وان كانت اسانيده بحمد الله عندي
من الحاضرة العتيدة فان مقصودي التنبيه على اصل ذلك والاشارة
بما اذكره الى ما حذفته مما هنالك والسبب في ايثاري اختصاره
ايثاري حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره ثم ما وقع من غريب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)